قطع رواتب

كتب الينا من لواء الكرك ان الحكومة المحلية قد قطعت راتب اعضـاء المحاكم وان حالة المحكمة سيئة لتقاعد الاعضاء عن الوظيفة لكونها وظيفة فخرية ويستلفت الكاتب انظار اولياء الامر الى هذه المسئلة ·

اعلانات

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ١٤٩ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

العصر الجديد

ربيع ١٣٢٦ صحـ

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

✻ ناصيف ابو زيد ✻

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لا نقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش، وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الاثنين في ٣٠ محرم الحرام سنة ١٣٢٨ الموافق ١٨ كانون الثاني سنة ٣٢٥ و ٣١ كانون الثاني غ سنة ٩١٠

✻ الحق يعلو والاباطل تسفل ✻

مآثر دولة والي اليمن حسن تحسين باشا وصفحة من التاريخ

قرأنا في جريدة اقدام الصادرة في ١٧ ذي الحجة سنة ٣٢٧ ان اهل اليمن ظنوا بواليها سوءاً · فقصد محرر جريدة تاخيدروموس صالح باشا ناظر الحربية وسأله أصحيح ما قيل ام لا فاجابه ان لا صحة له وانه لا بد للوالي من المجيء الى الاستانة · فلما اطلعنا على تلك المقالة اخذ العجب منا وادركنا منها انه كان قد نشر شيء من هذه الاراجيف في احدى الجرائد حتى اضطر محرر تاخيدروموس الى سؤال ناظر الحربية عنه ولما كنا عارفين بالاحوال الداخلية في ولاية اليمن وجب علينا ان نبين للعالم اجمع ان هذه الولاية من اقصاها الى اقصاها ما كنة هادئة بهمة واليها الهمام حسن تحسين باشا والحق يقال انه نبراس العدل ومثال الانصاف وحسن السياسة · فانه لحسن نيته وصلاح طويته ما حط رحاله في الاراضي اليمنية حتى هطلت الامطار وسكنت الفتن وابطل القتال ولا سيما في الاقليم الجبلي منها حيث استقبل استقبالاً عظيماً لم يجر لاحد قبله الا لاحمد مختار باشا · وها نحن ناشرون في المقطم الحر الصادق الولاء ما قام دولة الوالي به من المساعي الجزيلة النفع وما اجراه من الشؤون الخطيرة الشأن بعد وصوله الى مركز الولاية ·

اولاً — سعى في تلافي سوء التفاهم بين العنصرين العربي والتركي وافهم جميع الاهالي معنى الحرية والدستور وانهما مطابقان الشرع الشريف كقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) وقوله تعالى (وشاورهم في الامر ·) واعلن وجوب المساواة بين الجميع فعرف الضعيف الفقير انه مساو لكل قوي وشريف ووال ووزير في الحقوق وازال ما علق بالاذهان من الاضاليل والاوهام بعد منح (المشروطية) الدستور · ولا عجب اذا كان اهل ولايتنا لم يكونوا فاهمين المقصود من الحرية اذ المعارف لم تنتشر بعد فيها ·

ثانياً — ان دولته خبر المأمورين الملكيين والعسكريين فعرف ان فيهم الصالح والطالح المصلح والمفسد فسعى في تهذيب السيئ الاخلاق منهم الذين كانوا سبباً في تنفير قلوب الخاصة والعامة وازال الحزازات التي كانت كامنة في الصدور وشد عرى الاتحاد والالفة بينهم · فترى البدوي الآن يدخل اية دائرة شاء دخولها لقضاء مصلحة له غير وجل ولا هياب فيلقى من المأمورين كل بشاشة وايناس

ثالثاً — ان مشايخ العشائر المتمردة والسادات والاشراف الذين كانت قلوبهم نافرة من المأمورين جاؤوا الى دولته يعرضون عليه الطاعة والخضوع · ففي كل يوم ترى الوفود من قبائل حاشد وارحب ونهم وخولان والحداء آتين اليه حتى من مأرب وسباء وصعدة فيكرمهم ويلاطفهم كثيراً ويحسن قراهم ثم يعودون الى بلادهم حامدين شاكرين داعين للدولة العلية وجلالة سلطان (المشروطية) السلطان محمد الخامس بالتأييد والنصر المعين وضارعين الى الله ان يديم اتحاد العناصر العثمانية ويوفق الحكومة الى ما فيه الخير والسداد وشاكرين لدولة الوالي سعيه المأثور في اذكاء روح التحاب والتواد في البدو والحضر ·

ومن حسن سياسته التي نذكرها له بالاعجاب والشكر انه اراد ان يجري الرزق على السادات والعلماء والمشايخ النازحين عن ابواب الحكومة والذين سدت ابواب المعيشة في وجوههم في العهد السابق · فلم يلق من المقامات العاليه تحقيقاً لرغبته فاستاء وتكدر · ولا يخفى على احد ان دولته درس احوال اليمن درساً مدققاً ولم يتسن لوال قبله الحصول على المعلومات التي حصل هو عليها فلما لم يلق من الباب العالي اذناً مصغية الى آرائه الصائبة فترت همته وثبطت عزيمته ولا بدع في هذا فهو مسلم غيور وعثماني صادق خالص من كل رياء وتدليس ونفاق ·

هذا وبعد ما قدم مركز الولاية رفع اليه التجار وغيرهم شكاويهم الكثيرة من قبيلة الزرانيق الضاربة في جهات بيت الفقيه بلواء الحديدة · فقد قضت هذه القبيلة السنين العديدة وهي تقطع الطريق وتجلب الاسلحة والذخائر الممنوع ادخالها والدخان والتنباك وتسلب التجار اموالهم وتقطع سلك التلغراف حتى ضج القضاء من اعمالهم وجاء التجار والعرب الى الوالي شاكين منها وطالبين تأديبها وتؤلف هذه القبيلة من اليماني والشامي وتحتوي بلادها على ثلاث اساكل محاذية للبحر وهي الاحاجة والتكيفة والطائف ولا تستطيع الحكومة ضبط طرق هذه الاساكل الى يومنا هذا ويحدها شمالاً جبال قضاء ريمه ووصاب والبعد بين البحر وهذه الجبال يزيد على عشرين ساعة وعشائر هذه القبيلة كثار العدد اذا نودي بها خرج منها عشرون الف مقاتل بالسلاح الكامل · واذا شبت نار الحرب بينها وبين الدولة العلية زاد عدد مقاتليها كثيراً بالذين ينضمون اليها من القبائل الاخرى فامر دولة الوالي متصرف الحديدة نجيب باشا والقومندان رضا بك بالزحف عليها وتأديبها فوقع بين الزرانيق والجنود قتال شديد استمر سجالاً نحواً من شهر فاوقع الجنود فيهم قتلى وجرحى

كثيرين ولكن الحالة اوجبت الاستنجاد بالولاية لوفرة جموعهم فانجدهم دولة الوالي بالفريق يوسف باشا — وهو الان بمركز الولاية — ومعه قوة كافية . فلما وصل الى اطراف بيت الفقيه اتقدت نيران الحرب وقصد مقاتلة القبيلة سلب العساكر ما معهم من ارزاق وذخائر ولكن يوسف باشا ونجيب باشا ورضا بك اجتمعوا معاً وهاجموا القبيلة وما زالوا بها يغاربونها ويقاتلونها نحو شهر من الزمان فمزقوا شملها كل ممزق ومثلوا بها تمثيلاً ولجأ الزرانقيون الى سادات المزاوعة وبيت الفقيه والسيد احمد باشا الشراعي ليتوسطوا لهم عند الحكومة قائلين انهم مستعدون لتقديم الرهائن والطاعة . وقد دخلوا في طاعة الحكومة فعلاً وقدموا الرهائن .

وهذه القبيلة اشد قبائل العربان بأساً واصعبها مراساً اقامت سنة ١٢٦٧ على والي الحديدة مصطفى باشا وكان معه الفان من العساكر النظامية والارناؤوط وغيرهم واتقدت نار الحرب في بطاح واقعة بين بيت الفقيه والحسينية فاستظهرت القبيلة عليهم وقتلت منهم اربعمائة وخمسين عسكرياً وانهزم الباقون لائذين بالفرار وجرح مصطفى باشا جرحاً بالغاً فنقلوه الى بيت الفقيه حيث توفي تحت شجرة فدفن هنالك ولا يزال قبره موجوداً .

ورام المشير طوبال عثمان باشا ان يؤدب هذه القبيلة فزحف عليها بعسكر جرار ولكنه نكص على اعقابه مغلوباً .

هذا ولما كانت الحكومة تحارب الزرانيق ظهر الادريسي في بلاد عسير وادت الحال الى استيلاء العرب على المعاقل والحصون في سنجق عسير وتعسر تمهد التصرف وحرض الادريسي اهل بني قيس التابعة لقضاء الزيدية واللحية والزهرة والواعظات وبني جامع والزعلة وبني مروان وغيرهم من القبائل فهجموا على الزيدية ونهبوا اموال عبدالله باشا البوني ونكلوا بالعساكر التي كانت محافظة على الطريق الموصلة الى قضاء حجة التابع لمركز الولاية والى قضاء حجور ونهبوا الارزاق وكانوا ناوين عملاً باشارة الادريسي الهجوم على الحديدة وقد قتلوا ابن عبد الله باشا البوني لانه لم يوافق الادريسي على مراده . وهجموا على مركز قضاء حجة وحاصروا بلدة حجة ثلاثة ايام . ولولا انجاد الولاية لها بمصطفى باشاصبري وجمال بك ومعهما قوة كبيرة لسقطت حجة في يد بني قيس والقبائل الاخرى التي زحفت من تهامة وحجور . فان هذه النجدة شتت شملهم . وامر الوالي بان يسير رفعت باشا بقوة من الجند في طريق اللحية وما وصل الى حيث كان بنو قيس حتى كانت قد وقعت معارك كثيرة بين الجنود والعرب العاصين .

***

وقد علمنا من الاخبار الرسمية الموثوق بها ان القبائل كلها دخلت في طاعة الحكومة بعد ما جرى الصلح وحلفت على الكتاب الكريم انها لا تعود الى الخروج والعصيان وقدمت رهائن الطاعة والاذعان وامر دولة الوالي بان ترسل الرهائن الى قضاء الزيدية ولتفتح مدرسة هنالك لتعليمها وكانت هذه الرهائن اولاداً من اولاد المشائر القبائل . وقد اجتمعت جنود مصطفى باشا ورفعت باشا في الطور التابع لقضاء حجة واعيدت المواصلات الى ما كانت عليه .

اما عسير فلا تزال على حالها الان سعيد باشا مقيم الآن في القنفذه وقيل ان المخابرة دائرة بينه وبين الادريسي . وقرأنا في جرائد تركية وعربية انهما اجتمعا معاً ولكن لم يعلم ما اتفقا عليه .

هذا وسوءنا جداً ان دولة الباشا المصاب بالخدار (الروماتزم) منذ زمان في العام الماضي لم يشعر بالم ولكنه في هذه السنة شعر به من شعبان وهو شديد الوطأة عليه ومع هذا فانه كان يظل في دائرة الحكومة نهاراً للنظر في مصالح العباد ويشتغل في الليل ايضاً بمهام كثيرة . واشتد الداء عليه في اواخر شهر شوال فاضطر ان يطلب اجازة (رخصة) طبقاً لاشارة الاطباء عليه ويسافر للاستحمام في بعض الحمامات ولما كان البرد شديداً في هذه الحمامات فضل الله السفر الى حلوان بمصر ليستحم في حماماتها المعدنية . فأذن له الباب العالي في ذلك وغادر صنعاء في الثالث والعشرين من ذي الحجة واناب عنه الفريق يوسف باشا للنظر في امور العسكرية والمعاون رجب بك للنظر في امور الولاية وسافر فشيعه السادات والاشراف والعلماء والاعيان والتجار وسائر الاهالي وكلهم آسف بالك على فراقه وطالب له الشفاء .

وحدث انه كان كلما مر بقرية من القرى المجاورة الطائف يقابلونه بالاعظام ويرجون منه ان يعدل عن سفره من بين اظهرهم وعلمنا انهم سيرسلون التلغرافات الى الباب العالي ليعدل عن نقله ظانين انه هو الذي طلبه . وبقي هذا شأنه معهم حتى وصل الى الحديدة حيث اضافه فرع الشجرة الطاهرة الزكية السيد احمد باشا الشراعي زهرة اليمن والوطن النسيه لا يفتر عن السعي في اتحاد القلوب وجلبها الى حظيرة الحكومة وبذله نفسه وماله في خدمة العسكرية . وفي يوم الخميس الثاني من شهر محرم ركب دولته الباخرة الايطالية قاصداً القطر المصري فحلوان صحبته السلامة في السفر والاقامة .

(المقطم)

داخلية

بناء على قرار المجلس العرفي طلب من المطبوعات الداخلية من ارباب الجرائد ان يتحاشوا نشر الاخبار التي من شانها ان تاتي الشقاق والنفور بين العناصر العثمانية .

زار تاحوم افندي حاخمباش اليهود الصدر الاعظم الجديد وهنأه بمنصبه وقد قابله الصدر الاعظم مقابلة حسنة وخابره في بعض امور تتعلق بالاسرائيليين في الممالك المحروسة .

ارسل كوباسي افندي (بك سيسام) تلغرافاً الى الباب العالي بان رجلاً اسمه نيقولا ومعه بعض اشخاص من امثاله قد تظاهروا بالعصيان على الحكومة في (ماراتو كامبو) ثم قال في آخر تلغرافه ان الراحة تامة في سيسام .

نظر ناظر الخارجية في الفصل المتعلق بسياسة الدولة العلية في الخارج من بروغرام الوزارة العثمانية وقحح فيه بعض المواد ثم نقحت الوزارة اللائحة الجوابية التي بعثت بها الى الدول الاربع الحامية لاكريت .

في الليفانت هيرالد ان اعيان مصر اجتمعوا برئاسة حليم باشا ووضعوا بروغراماً لاجل استقبال الاسطول العثماني الذي يحضر الى مياههم .

طلب قومندان الفيلق السابع المقيم في اليمن من نظارة الحربية تأليف طابورين من الجندرمة في الولاية لاجل ضبط الراحة ويكون عدد هذين الطابورين التي نفس يجمعون من اهالي اليمن .

وقع رئيس الولايات المتحدة على امر عال بمعاملة البضائع العثمانية في الولايات الاميركية بالافضلية على غيرها وذلك على امل ان الدولة العلية ترفع عن البضائع الاميركية الرسوم التي تأخذها علاوة (لا ندري ما هذه العلاوة)

دار المعلمين في الشام

لقد اسفرت نتيجة الامتحان الذي جرى مؤخراً على الطلبة المتقدمين للدخول في مكتب دار المعلمين عن قبول ثلاثين طالباً بعد تصحيح اعمار ستة منهم لم يكن قيدها مضبوطاً وشرط عليهم بعد اخذ الكفالة بانه اذا نكب احدهم عن متابعة التعلم بعد مرور مدة معلومة يغرم بدفع جزاء لا يقل عن ثلاثين ليرة عثمانية وهذه اسماء الافندية :

محمد شريف . ابراهيم . فريد . امين زاده عبد الفتاح . محمد صبحي . حسن محجوب . حسن مغربي . عبد الحميد . كزبري زاده احمد . عبد اللطيف . محمد نديم . محمد قباني . علي حشيشو . صادق . علي نصوح . عرقسوسي زاده محمد . محمد خالد . مصطفى صبري . احمد طورسون . نوري . احمد . يوسف . خالد بن قاسم . محمود بن مصطفى . علي فوزي . محمد امين بن صالح . محمد علي تيناوي . حسن شرقاوي . عبدالوهاب عمر بشا . روحي افندي .

تعين رئيساً لكتاب تحريرات لواء الكرك حضرة رصيفنا الفاضل محمد خير الدين افندي صاحب الهلال العثماني فنمحضه خالص التهنئة .

البلدية والشركة الكهربائية

ستعقد رئاسة البلدية مجلساً خارق العادة مؤلفاً من علماء قانون الحاضرة يطرح فيه على بساط البحث المقاولة المعقودة بين البلدية وشركة الترامواتنويرات الكهربائية وينظر في المسوغات التي تمكن البلدية لشركة الكهربائية وانقاذ البلدة من الحيف اللاحق بها فانا نامل الامل بهمة علماء القانون عندنا وعزيمة الدائرة البلدية ان تتوصل الى نتيجة تعود على هذه المدينة التعيسة ببعض المنفعة وسنرى رأينا فيما يقررون .

البلدية والعجزة

نمي الينا ان المجلس البلدي في الحاضرة سيعقد جلسة ينظر فيها في تعديل معاشات العجزة ويخرج من جدوله كل من كان يتناول من صندوق البلدية معاشاً تحت هذا العنوان مع كونه مقتدراً على كسب ما يقوم باوده .

شركة ماء عين الفيجة

انهت هذه الشركة عملها بالدقة والضبط كما كان مأمولاً بملتزمها وستسلم ادارتها الى البلدية التي تعنى في المستقبل بمشارفة اعمالها فنرجو والحالة هذه ان تهتم بلديتنا دائماً بحفظ المياه نقية وصافية لان تهمل امرها شأنها في سائر اعمالها فتحرم من منافع هذه المياه وياحبذا لو عينت لها مأمورين خصيصين يعتنون على الدوام باصلاح ما يعتورها من الخلل

مديرية القصير

سرنا تعيين احمد توفيق افندي الحبش مديراً لمديرية القصير بالنظر لما نشهده فيه من الجدارة فضلاً عما برهن عليه في خدماته السابقة في الجاندرمة من الاقتدار والمعرفة وهذا برهان جديد على ما تأتي دولة والينا بتقليده الوظائف لمستحقيها

التمدن العصري

كان احد الشبان ماراً في شارع طالع القبة فابتدره احدهم منادياً (ولوولو ولو) فتبادر الى ذهن الشاب ان من يناديه يعرف اللغة الانكليزية وانه يناديه بكلمة (هلو) فالتفت اليه وسأله عن مراده فقال ما عندك من الحوادث فاجابه استنباط لغة جديدة من جوالة الفانلها (ولوولوولو)

الاشاعات الكاذبة

كثرت في هذه الايام الاقاويل الملفقة التي يعلنها بعض ذوي الاغراض عن اتفاق العرب والاروام على اتيان حركات يشتم منها رائحة الفساد وبعدم رضا الفريقين بسير الاحوال الحاضرة وانهما يعملان على تغيير مجرى السياسة الحالية وبما ان هذه الاشاعات كاذبة لانصيب لها من الصحة كما ثبتنا الخبر من جانب الولاية فاننا نكذبه بتاتاً

ثناء

جاءنا من محمود افندي الجزار من اهالي حوران ثناء طيب على براعة الدكتور عبد اللطيف افندي البيسار الطرابلسي وكان هذا الدكتور اجرى له عملية جراحية نجحت تماماً وكثيراً ما سمعنا مع المثني ثناء العموم على حضرة الدكتور المومأ اليه اكثر الله من امثاله بين ابناء الوطن

الاستقلال الشخصي

لاجل ان تكون الامم راقية ولاجل ان يكون الاعتماد على النفس اساً للعمل وداعية للنجاح ينبغي ان يكون الفرد مستقلاً استقلالاً تاماً في جميع اعماله الشخصية بغير مسيطر ولا مراقب . ولاجل ان يكون الاستقلال مفيداً لا يؤدي الى التخاذل والفشل ينبغي ان يكون المجموع راقياً في المعارف واقفاً على اسرار الطبيعة عارفاً ما له من الحقوق وما عليه من الواجبات غنياً عن ان يدير خطواته رجل غريب عنه يزيغ به عن الطريق السوي لغاية يتوخاها او لحاجة يريد قضاءها .

ان اهم ما يفسر به معنى الحرية هو استقلال المرء بجميع اعماله الخصوصية استقلالاً لا يدع للغير سبيلاً الى العبث بها او التنغص منها . على اننا لسوء الحظ لا نرى هذه القاعدة الاساسية معمولاً بها حتى عند الطبقة الراقية من الشعب لان السوس المتأصل في عظام بعض الافراد ممن تعودوا السيطرة والتربع في صدور المجالس لم تستأصل شأفته بعد ولم تكن الوسائط المستعملة لذلك كافية فيما نظن للاجهاز عليه .

يتعجب الاوربي « الحديث الاقامة بيننا » عندما يرى البعض يعترض البعض الآخر في شأن يتعلق بهذا الاخير خاصة وبعبارة اخرى عند ما يراه عابثاً بحريته الشخصية وحق له ان يتعجب لان عوائد بلاده ليس فقط لا تمكنه من معارضة الغير بل لانه لطول عهده بالحرية لم يعد يشعر بهذا النزوع غير الجائز الى اعتراض الغير في شؤونهم .

ان من تتبع مجرى الامور في اقطارنا السورية خصوصاً يعلم جيداً ان هذه العادة السيئة عادة العبث بحرية الافراد متمكنة من نفوس القوم على السواء وقليل منهم من نكب عنها وكفاه بنفسه شاغلاً عن الناس .

واذا لم يكن من دواء لاستئصالها من النفوس بواسطة التهذيب المدرسي فلا اقل من ان الحكومة تنتبه الى هذا الخلل وتكثر من افراد الشحنة من تهذبت اخلاقهم وطابت اغراسهم فتبثهم بين افراد الشعب ليسهروا على راحته المسؤولة هي عنها وان تجازي كل من تجاسر على مس حرية الافراد كي يجازى كل مجرم تجاه الهيئة الاجتماعية

الاستقلال الشخصي هو دعامة العمل وسر الارتقاء فاذا عرف الانسان ان العمل الذي يعمله ليس من يعترضه فيه، وكان ممن اوتي الفطنة والذكاء . وكانت الحكومة ساهرة على راحته تمهد له سبيل النجاح فلا ريب انه بالغ حد الاتقان من عمله ولا عجب اذا تكللت اعماله بالظفر ومتى كثرت الافراد التي تسعى